

jadl@albiladdaily.com

يتم إرسال مقالات الكتاب على العنوان أعلاه

فلسطين... الأرض الخالدة

جميل سعد



فلسطين هي الأرض والهوية، فلسطين هي التاريخ والحضارة، فلسطين هي الماضي والحاضر والمستقبل، فلسطين هي درع هذه الأمة، فلسطين هي القدس، فلسطين هي الأرض الخالدة في قلب وعقل الفلسطينيين

فلسطين هي المشروع الوطني الكبير (دولة فلسطينية مستقلة وعاصمتها القدس الشريف) . يصادف يوم ٣٠ آذار من كل عام ذكرى يوم الأرض الخالد والذي شهد أحداثاً تثلثت بقيام إسرائيل بمصادرة آلاف الدونمات من أراضي الفلسطينيين عام ١٩٧٦م وهي أراضي ذات ملكية خاصة وكثافة سكانية فلسطينية عالية داخل حدود ٤٨، عم الاضراب الشامل مختلف مرافق الحياة من الجليل حتى النقب واندلعت المواجهات والتي ادت الى سقوط ٦ شهداء ومئات الجرحى والمعتقلين، يعتبر يوم الأرض الحدث المحوري الهام بالنسبة لعلاقة فلسطينيين ٤٨ بالجسم السياسي الإسرائيلي حيث كانت هذه المواجهة الأولى من نوعها منذ عام ٤٨ رداً على سياسات التمييز العنصري والتطهير العرقي التي تتبعها إسرائيل وحتى يومنا هذا تجاه الفلسطينيين في كافة أماكن تواجدهم . كان لرئيس بلدية الناصرة الشاعر الفلسطيني الكبير توفيق زياد دوراً هاماً في الدفع تجاه الاحتجاج على هذه السياسات العنصرية والتي تتبعها إسرائيل في مواجهة العرب الفلسطينيين فدعا ليوم من الاضرابات العامة والاحتجاج ضد قرار مصادرة اسرئيل لاراضي المواطنين .ان يوم الأرض الخالد اسرئيل للفلسطين هويتها السياسية والتاريخية الحقيقية والى الاضرب والتبث الفلسطينيين انهم باقون فوق ارضهم مهما كانت حجم التحديات والصعوبات والاصدات القادمة والتاريخ يشهد على قدرة شعب فلسطين على الصمود في وطنه ، شكل يوم الأرض رسالة واضحة المعالم لحكومة إسرائيل مفادها ان الشعب الفلسطيني لن يرحل من ارضه وهو باق فيها الى ان يشاء الله .ومهما كانت حجم التحديات والاصدات المرتقبة ومهما بلغت جرائم الاحتلال بشاعة وعنصرية ومهما كانت جرائم الحرق والتطهير والابادة يثبت الشعب الفلسطيني تمسكه بارضه ووطنه توكلاً لقيام دولته المستقلة وعاصمتها القدس فهو حلم لفلستيني ، ان هذا الاحتلال هو اخر احتلال في العالم العسكرية الفلسطينية يستحقون الحياة والعيش الكريم وبأمان شأنهم شأن باقي سكان العالم . (يا شبيبي يا عود الند ، يا اعلى من روحي عندي ، انا باقون على العهد) مما قاله الشاعر توفيق زياد .

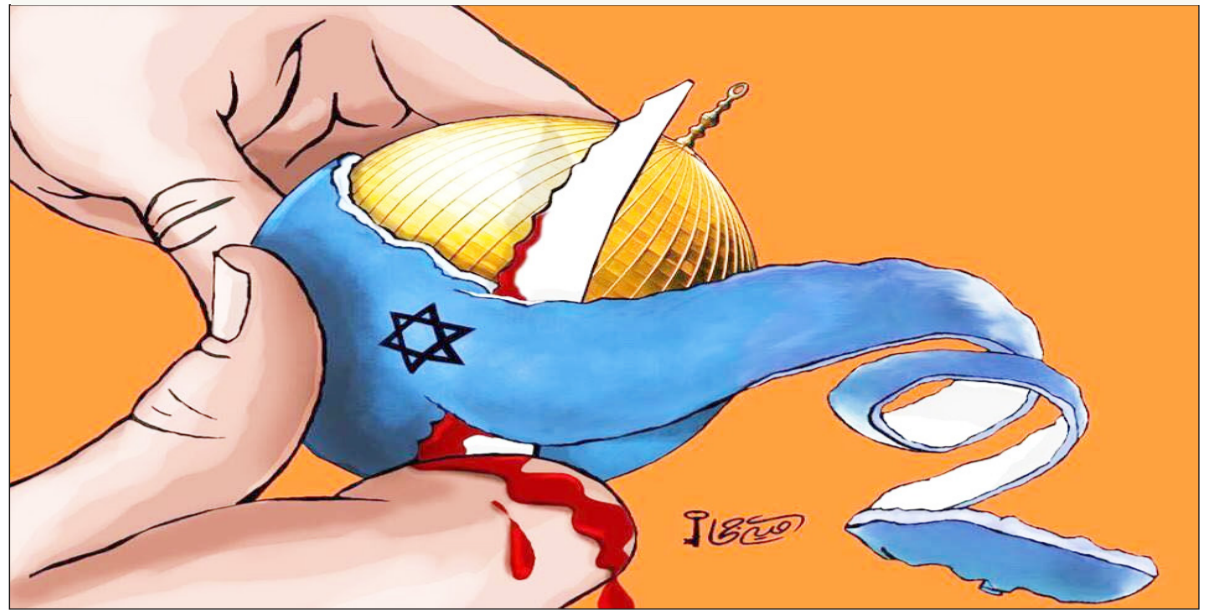
يوم الأرض راسخ في ذاكرة الفلسطينيين



تمارا حداد

يوم الأرض اليوم الوطني اليوم الخالد في دماننا ، اليوم الذي يزهو في عروقنا ، أرض الفداء والعروبة والإصرار اليوم الذي تعدد بدماء الشهداء ، يوم الأرض وما أدراك ما يوم الأرض ذكرى اغتصاب الأرض بالطول والعرض أرض فلسطين وما أدراك ما فلسطين أرض الصالحين أرض القدس والمرابطين أرضك عبق النرجس والريحان وقبة الثوار فلسطين أنتي حرة مهما طال الأجل فالغزة في طريق الاقراض في العالين ويوما ما سيأتي دور الأحرار والصابرين . فكل يوم على أرض فلسطين هو يوم الأرض لان إسرائيل يومياً تصادر العشرات والنباتات من الأراضي الفلسطينية فهدفها الأساسي زرع الايدولوجية العنصرية والفكرة العسكرية الإستراتيجية على أرض فلسطين من اجل دولة يهودية من المهد إلى اللحد ، واستحواد اكبر قدر ممكن من الأراضي الفلسطينية. كل يوم في فلسطين هو يوم الأرض لكثرة الاعدامات والانتهاكات اليومية التي تشنها إسرائيل على أبناء الشعب الفلسطيني الاعزل . يوم الأرض يوم يحييه الفلسطينيون في ٣٠/ آذار من كل عام تعود أحداثه لآذار ١٩٧٦ بعد أن قامت السلطات الإسرائيلية بمصادرة آلاف الدونمات من الأراضي ذات الملكية الخاصة أو المشاع في نطاق حدود مناطق ذات أغلبية سكانية فلسطينية ، والذي شمل هذا اليوم الاضراب العام والمسيرات والاحتجاجات والمظاهرات الشعبية الخاشدة من الجليل إلى النقب ، واندلعت مواجهات أدت إلى استشهاد ستة من الشهداء وهم خير ياسين من عرابة وخضر خلايلة وخديجة شواهنة ورجا أبو ريا من سخنين ومحسن طه من كفر كنا وأرناف الزهيري من عين شمس واستشهد في الطبية وانطلقت الشرارة من مدينة شفا عمرو ضد سياسة مصادرة الأراضي وتهويدها . هذا اليوم يوم صراع بين الجسم الإسرائيلي وبين الفلسطينيين ليقولوا للفلسطينيون لا لتطويد الأراضي لا للمصادرة لا للاستيطان لا للقتل والنهب ولا لقطع أشجار الزيتون . فهذا اليوم شاهد على انتهاكات الكيان الإسرائيلي العنصري على الشعب الفلسطيني وأرضه فهو يوم راسخ في ذاكرة الشعب الفلسطيني ورمز خالد ومعلم سياسي بارز وحدث تاريخي في سجل النضال الفلسطيني الذي يخوضه الشعب الفلسطيني أمام عنجبية الكيان الصهيوني . فهو يوم ثبات وصمود وحدث وطني جامع ورمز للوحدة واللمعة والذي يجب ان يكون رمزاً لإنهاء الانقسام بين صفوف الشعب الفلسطيني والفصائل ويجب ان يكون لها دور اكبر من اجل فلسطين فالصهيونية سرطان ووباء ، سلبت قيم الإنسانية والأخلاق.

كاريكاتير أعجبنى



القاسم المشترك بين الأوروبيين والعرب



مروان صباح

الإنصاف يقتضي التذكير ، أن الولايات المتحدة الأمريكية في نهاية المطاف مشروع استكمالي لأوروبا ، إلا أن ، الإدارات الأمريكية المتعاقبة ، عبر القرون ، أصحنت التصرف وتجاوزت الأوروبيين بمسافات ، وهذه مناسبة استثنائية تماماً بالطبع ، لتناول مقدار إكداء القارة العجوز أمام التفوق الأمريكي ، التي تواجه تهديداً على المستويات الثلاثة ، الأجيال الشابة والاقتصاد والهجرة ، وقد تكون الولايات المتحدة محظوظة ، لأن ، من اكتشفها ، خرج من الجزء الإسباني من القارة الأوروبية ، طبعاً ، حمل من معه ، ماضي الفئتين وماضي الرمان وماض قريب واستثنائي ، متألّق ، هو الماضي العربي الإسلامي ، فإسبانيا كل ذلك ، تقلبت وهضمت كل الحقب التاريخية التي مرت عليها ، بالطبع ، انعكس سلوك المكتشفين وجزء من المفاهيم التي حملوها على الأسس التي قامت عليه الولايات المتحدة ، لاحقاً . بالرغم من الظروف الصعبة التي شهدها الاتحاد الأوروبي عند إنشائه ومع مرور سنوات على تأسيسه ، صحيح أنه ، تمكن من انجاز أعمال مشتركة ، إلا أن الواقع لم يكن ، ولم يلب في آن واحد ، طموحات أصحاب الفكرة ، الذي ساعد لاحقاً ظهور خلافات بين أروقتة ، فتحوّلت المشاريع الكبرى إلى طموحات ماركوية ، ورغم كل ذلك ، يواجه الاتحاد ، تحدي الانهيار ، أيضاً ، هناك تحدٍ أخطر ، هو ، انهيار الدولة القومية ، فالدول الأوروبية ، تالعت بحضارتها أو بالأحرى ، وقتت بين ، دعمها للعلم وهندمها للأسرة والقدره ، وإلى جانب ذلك أيضاً ، هناك أمر هو بالغ التعقيد ، بل الخلاص منه ليس بالأمر السهل ، تعتقد هذه الحكومات ، أن الديمقراطية ، هي ، التي تقود الاقتصاد ، إلا أن حقيقة الأمر ، مغايرة على الإطلاق ، لقد اتحدت فئتان من رجال الأعمال والسياسيين خلال العقود المنصرمة ، هؤلاء شكلاً قوة جبارة ، فبدل أن يعكس الاقتصاد تطور وتقدم للإنسان ، بات يشكل الة هدم على صعيد الفرد ، أيضاً ، الحضارة ، وهذا مؤشر بحد ذاته ، صارخ ، يحمل دلالات قوية حول كيفية معالجة الأزمات ، فهي ليست بطريقها إلى الحل بقدر أنها تسوق الدول الغربية إلى التفكير والانهيارات . بالتاكيد ، محاولات الاتحاد الأوروبي البائسة مع الأزمة اليونانية تشير بأن مستقبل الاتحاد لن يكون أفضل من الشروق العربي ، وقد تكون مشكلة الشكالات للاتحاد ، هي الأسرة ، فالقوانين التي وضعت منذ ثورة ١٨٤٨م وتطورت تدريجياً ، تماماً ، كما أنها عاجلت الكثير من القضايا المهمة ، خلفت إشكاليات كبيرة ، متعددة ، ومنها تدمير فكرة الأسرة ، أي يعني ، فقدت

اقتصاديه تشكل ضغوطاً أخرى علي بعضها . من هنا فالأزمات بكل أنواعها واشكالاتها تؤثر بما لها من دور في تاريخ الدول ومدى استمرارها بقوتها أو تدهورها . وبقراءة متأنية لدور الأزمة بشكل عام يفضي بنا إلى نلمس خيطاً يقودنا إلى حقيقة مفادها ان المجتمعات التي اعتمد البناء المؤسسي فيها على فرق خاصة تتميز بالكفاءة في التعامل مع الأزمات كانت أصعب عودة وأكثر على الطماعة والاستمرار من قريناتها التي انتهجت أسلوباً مغايراً تمثل في الادارة العشوائية وغير المنظمة في اداره ازماتها وظهر ذلك واضحا في ازمات مستمرة انتهت بتفكيك هذه الدول لان صناعة الازمه كانت من اطراف دوليه لم تقدر الدول علي مجابهة حجم المساهم التي تتعرض لها والصمود امامها وللأسف ساعدوا لانهاء هذه الدول على تصعيد ودعم وجود الازمه لارتباطهم باجندات دوليه تساهم في هدم بلدانهم للفوز بنصيب من نواتج الازمه للوصول للسلطة او تصفيه الحسابات مع الانظمة الحاكمه ...

المستقبل وإدارة الأزمات

د. اسماعيل علي

ان قراءه المستقبل مرتبط بما يدور وما هو متوقع من المشاهدات للاحداث الجارية التي تحيط بالدولة وجيرانها ومدى تغير الظروف والتوازنات الناجمة عن الصراعات الموجودة وارتباطها بالمصالح الدولية والاقليمية ومعالجة التشوهات المضره بالدولة وكيفية ادارة الازمات المتوقعه نتيجته اختلاف الموازين الاقليميه واعاده ترتيب الارواق والمحافظة علي التواجد بقوه وسط الصراعات المتزايده للحفاظ علي المكتسبات الدولية والاقليميه للكيان في ظل حاله الشد والجذب بين الشرق والغرب واعاده الهيئته والسيطره للقوي العظمي علي المنطقه بعد مرحله الحرب البارده . لاشك ان اداره الازمات بمفهومها الشامل هي اهم عناصر اداره الدوله لاصعب المراحل التي يمكن ان تتعرض لها .ومن خلال انشاء وحدات فنيه علميه متخصصه للازمات ووضع الحلول العاجله لها طبقا لمفهوم علمي واستراتيجيات مبنية علي قواعد بيانات وخبرات متوفره لأفراد مؤهلين علميا وسيكولوجيا تتوفر لديهم قدرات ابتكاريه لحل الازمات الناشئه أو الوقوع حدوثها من خلال سيناريوهات موضوعه ومجربه ومحدده ولكنها تمتلك المرونه والحريه الكامله للتعامل مع ما يطرأ علي المجتمع طبقا لردود الأفعال والنتائج المتوقعه فليس من المغلوق أن تكون اداره الازمات ماهي سوي اسم او مسمى وظيفي داخل مؤسسه الدوله بنفس الاداء الحكومي الروتيني لاداره الازمات في دوله ما ؟؟؟ وان يتبعها ادارات فرعيه يعمل بها موظفون مثل أي اداره حكوميه ولكنها لايد أن تكون اداره متخصصه من الدوله مرتبطه بكل وزاراتها بها كانه التخصصات العلميه المبتكره والقادره علي مجابهة الازمه الداخليه المفروضه والخارجيه المصنوعه ووضع الحلول العاجله لهذه الازمات الطارئه طبقا لمفهوم علمي واستراتيجي يكون له قدره مباشره علي حل الازمه من خلال اتخاذ القرار المناسب من السلطه المختصه طبقا لطبيعه ونوع الازمه ومستوي اتخاذ القرار والتقييم من خلال الأدوات والبيانات التحليلية والمتوقع حدوثها . كرد فعل للقرارات التي يتم اتخاذها وتفعيلها وحسب السيناريوهات البديله لحل الازمه وعدم تكرارها .

فتوفر ادارات قويه لادارة الازمات كفيل بان يضع امام متخذ القرار السياسات التي تجنب الدوله المخاطر الناجمه عن اي ازمه ناشئه حتي لو ظهرت وهي في محدها وقبل تطورها ونضجها حمايه للدوله

تشهد الازمات نتيجته نضوب الموارد المتنوعه وشده المنافسه السياسييه والاقتصاديه التي تلعب دورا هاما في الصراعات الاقليميه التي تكون لها الكلمه الفاصله والتي قد تستمر طول حياة الانسان للدراسه ووضع النماذج والسيناريوهات الموضوعه لحل الازمات وهو ما يشكل سلسله من ازمات تتخللها مراحل قصيره قد تطول بوضع الحلول المؤقتة ومن هنا فقد نشأت أفكارا جديده من اجل دراسه وتحليل الازمه والخروج منها بأقل الخسائر وتأخير الازمه اللائحه إن تعذر تعجيلها ولذا يجب ان يتم الاهتمام بتطوير نظام علمي مختص يمكن للجبهه المختصه بداره الازمه من التعرف علي المشكالات وتحليلها ووضع الحلول لها بالتنسيق مع الكفاءات الختصه و العمل على جعل التخطيط للآزمات جزءاً هاماً من التخطيط الاستراتيجي مع ضرورة عقد البرامج التدريبية وورش العمل للمختصين في مجال إدارة الأزمات وتأميلهم وضرورة التقييم والمراجعة الدورية لخطة الأزمات واختيارها تحت ظروف مشابهة لحالات الأزمات وبالتالي يتعلم الأفراد العمل تحت الضغوط ولذا يجب التأكيد على أهمية وجود نظام فعال للانداز المبكر والاسباب التي تؤدي الي نشوء الازمات بشكل عام والتي

الشائعات وحكّة إسرائيل في بثها

نبهة طربوش



الدولة الاسرائيلية منذ نشأتها وحتى الآن تقوم على تكريس وتعميق وتعليم المفاهيم الصهيونية بكافة الوسائل والأساليب المتاحه بغض النظر عن شرعيتها او صلاحيتها ، فهي تعمل على ترسيخ الاستيطان منذ ١٩٤٣ عبر منظمة الهاجاناه للاستيطان على الاراضي الفلسطينيه ، فمن الوسائل التي يتبعها الكيان الصهيوني هو بث الروايات والدعايه الاسرائيلية فهو يستعملها كأحد أدوات السياسة الخارجيه الاسرائيلية في الحروب الاسرائيلية وذلك مثل ما حصل في حروبها على غزة ولبنان . فدائما تسنج الروايات الصهيونية المدججه بالمصطلحات التي من شأنها اذا ما اتحت لها الظروف المواتية والمسئله لان تلغي الروايه الفلسطينيه وشطب الهويه الوطنيه عبر رواياتها الاسرائيلية عبر التهويد وصهيئة البلاد ومحو الذاكره الوطنيه . فالكيان الصهيوني يتخذ من الاعلام الاسرائيلي شريكا له لتلميع جرائمه فهو يستخدم الترويج لصالحه عبر اعلامه الاسرائيلي والذي يبني موقف المؤسسة الفكرية والسياسية صورة مزيفه لا تعكس حقيقه الاوضاع بل يهدف من خلال الترويج الي كسب تأييد العالم الخارجي وان تصبح اسرائيل محل اهتمام وموضع تعاطف دولي . وهذا ما نجح به الكيان الصهيوني عند قتله لحمد الدرّه فعن طريق اعلامه روح ان حمد الدرّه مستوطن وان العرب هم من قتلوه والعالم الخارجي صدق تلك الروايه لكسب تأييد دولي لصالحه الذي ادى الي نجاحه في تبرير جريمه قتله لحمد الدرّه .

فاسرائيل تستخدم حرب الروايات كونها اعظم من الحرب العسكريه ، فالحرب الاعلاميه لا تقل خطوره عن الحرب المسلحه فاسرائيل صاحبه الحروب النفسيه والتي تقوم على استراتيجيه وتكتيك معين من اجل تضليل الراي العام وإعاقة الفكر عن طريق استهداف العقل وتفرغ الجسد من مضمونه النفسي ، كاستعمال طريقه غسل الادمغه او استعمال تكتيك (فرق تسد) . فلنستذكر الروايه الاسرائيلية بمقتل ثلاثة مستوطنين اسرائيليين في الضفة الغربية (قرب الخليل) بتاريخ ١٢ حزيران ٢٠١٤ يدي فلسطينيين ينتمون للمقاومه الفلسطينيه على حد زعمها ، فاستخدمت تلك الروايه كذريعه ودافع من اجل شن العدوان على غزة باعتبار حربيها ورماد مواجهه بوصفها هذا العمل (عملا ارهابيا) . حيث عبر جون كيري وزير خارجيه امريكا عن قناعته بالروايه الاسرائيلية وهو ما دفع الدوله العبريه الي شن اعتقالات واسعه في الضفة وحتى على الذين افرجت عنهم بصفقه شاليط اعاد اعتقالهم ، وما زالت غزة حتى الآن تحت حصار خانق وتعاني من اغلاق المعابر والحركه برا وبحرا . اسرائيل دائما تبرر اعتداءاتها ببث روايات لنشر طابعها الاساسي باستخدام العقوبات الجماعيه واستخدام الاجراءات التي تبرر مصادرة الاراضي ، فتستخدم الترويج كأداة حرب وتستعمل الشائعات كأسلوب للحرب النفسية والانتعاجيه فهي تستعملها بغايه في وقت الحرب والسلم لبث الفرقة ، فعلم الروايه في اسرائيل يعتبر علما قائما بعد ذاته من العلوم التطبيقية ذات مناهج وأسس لها اهداف ، ناهيك عن وسائل التواصل الاجتماعي الذي ساعد بكل يسر في نشر شائعاتها الذي هدم المجتمعات ودعم ذلك وجود الجهل والغباء الذي ساهم في نشرها بشكل ميسر .

المستقبل وإدارة الأزمات

د. اسماعيل علي

ان قراءه المستقبل مرتبط بما يدور وما هو متوقع من المشاهدات للاحداث الجارية التي تحيط بالدولة وجيرانها ومدى تغير الظروف والتوازنات الناجمة عن الصراعات الموجودة وارتباطها بالمصالح الدولية والاقليمية ومعالجة التشوهات المضره بالدولة وكيفية ادارة الازمات المتوقعه نتيجته اختلاف الموازين الاقليميه واعاده ترتيب الارواق والمحافظة علي التواجد بقوه وسط الصراعات المتزايده للحفاظ علي المكتسبات الدولية والاقليميه للكيان في ظل حاله الشد والجذب بين الشرق والغرب واعاده الهيئته والسيطره للقوي العظمي علي المنطقه بعد مرحله الحرب البارده . لاشك ان اداره الازمات بمفهومها الشامل هي اهم عناصر اداره الدوله لاصعب المراحل التي يمكن ان تتعرض لها .ومن خلال انشاء وحدات فنيه علميه متخصصه للازمات ووضع الحلول العاجله لها طبقا لمفهوم علمي واستراتيجيات مبنية علي قواعد بيانات وخبرات متوفره لأفراد مؤهلين علميا وسيكولوجيا تتوفر لديهم قدرات ابتكاريه لحل الازمات الناشئه أو الوقوع حدوثها من خلال سيناريوهات موضوعه ومجربه ومحدده ولكنها تمتلك المرونه والحريه الكامله للتعامل مع ما يطرأ علي المجتمع طبقا لردود الأفعال والنتائج المتوقعه فليس من المغلوق أن تكون اداره الازمات ماهي سوي اسم او مسمى وظيفي داخل مؤسسه الدوله بنفس الاداء الحكومي الروتيني لاداره الازمات في دوله ما ؟؟؟ وان يتبعها ادارات فرعيه يعمل بها موظفون مثل أي اداره حكوميه ولكنها لايد أن تكون اداره متخصصه من الدوله مرتبطه بكل وزاراتها بها كانه التخصصات العلميه المبتكره والقادره علي مجابهة الازمه الداخليه المفروضه والخارجيه المصنوعه ووضع الحلول العاجله لهذه الازمات الطارئه طبقا لمفهوم علمي واستراتيجي يكون له قدره مباشره علي حل الازمه من خلال اتخاذ القرار المناسب من السلطه المختصه طبقا لطبيعه ونوع الازمه ومستوي اتخاذ القرار والتقييم من خلال الأدوات والبيانات التحليلية والمتوقع حدوثها . كرد فعل للقرارات التي يتم اتخاذها وتفعيلها وحسب السيناريوهات البديله لحل الازمه وعدم تكرارها .